

دورريادة الأعمال في تحقيق التنمية الاقتصادية بالتطبيق على صناعة التعدين في المملكة
العربية السعودية

The role of entrepreneurship in achieving economic development
by application to the mining industry in the Kingdom
of Saudi Arabia

الإعداد: نواف بن تركي المريبض

الرقم الجامعي : 232000733

الإشراف: الدكتور احمد راجح

العام الدراسي: 2024م

المقدمة:

إن تحقيق التنمية الاقتصادية يعد من الأهداف الأساسية التي تسعى إليها الدولة، والتي تعتمد بشكل أساسي على الاقتصاد الحقيقي، المتمثل في إنتاج السلع والخدمات من خلال مشاركة جميع أطراف المجتمع، والاستفادة بموارده المادية والبشرية؛ مما يؤدي لإحداث تغييرات جوهرية وعلاج المشكلات الاقتصادية من بطالة وتضخم الخ؛ ومن هنا تبدو أهمية دور ريادة الأعمال في تحقيق تلك التنمية، حيث شهدت الحقبة الأخيرة زيادة الاهتمام بموضوع ريادة الأعمال، ويعود ذلك إلى التقدم التكنولوجي الذي اجتاحت العالم وما رافقه من انتشار للعولمة في كافة مناحي الحياة، بجانب اتجاه الأنظار نحو القطاع الخاص والاهتمام به أملاً في أن يكون له دور فاعل في تنمية الاقتصاد على مستوى الدول؛ مما أثر بشكل واضح على بيئة الأعمال وبيئة المنافسة بشكل عام على المستوى الدولي والمحلي في آن واحد.⁽¹⁾

حيث إن عصر التكنولوجيا الحالي أدخل مفاهيم جديدة على عناصر التنمية الاقتصادية والاجتماعية بكامل أبعادها، بحيث أصبح تعزيز ريادة الأعمال والابتكار مفتاحاً أساسياً لتحقيق النمو وخلق الوظائف، فهو المحرك الأساسي لتنويع وتوسيع آفاق التنمية وتأمين الازدهار والرخاء للمجتمع، كما أن انتشار مفهوم ريادة الأعمال في المجتمع فإنه يؤدي إلى توليد روح المبادرة والابتكار والتنافس بين الشباب فضلاً عن المساهمة في حل مشكلة البطالة وما يترتب عليها من المساهمة في حل بعض المشاكل الاقتصادية والاجتماعية.⁽²⁾

وبالتالي يتزايد اهتمام الدول برواد الأعمال وتأهيلهم وتنمية مهاراتهم، نظراً للدور الأساسي الذي يقومون به في دعم اقتصاديات الدول، فالمنشأة الصغيرة تمثل الغالبية العظمى في أغلب اقتصاديات دول العالم، وتعد الريادة من المفاهيم المهمة للدول المتقدمة والنامية على حد سواء؛ إذ تسهم المشاريع الريادية مساهمة فعالة في التنمية الاقتصادية في مختلف البلدان، وقد أعطت الدول والمؤسسات الدولية المعنية أهمية خاصة لريادة الأعمال خصوصاً بين الشباب لكونها مدخلاً مهماً للتخفيف من معدلات البطالة العالمية، ومجالاً خصباً لإنشاء المشاريع وتحقيق الابتكارات.⁽³⁾

¹ - إيهاب محمد يونس، نحو تفعيل دور ريادة الأعمال في تحقيق التنمية الاقتصادية في ظل رؤية 2030 (حالة الاقتصاد السعودي)، مجلة الشروق للعلوم التجارية، العدد الخامس عشر، السعودية، 2023، ص 63.

² - رزق الله بن عبد الله اليزيدي، دور ريادة الأعمال في تعزيز التنمية الاقتصادية (دراسة ميدانية على عدد من المشروعات الريادية بمحافظة جدة)، المجلة العربية للإدارة، المجلد (44)، العدد (4)، السعودية، 2024، ص 1.

³ - امتنان حسن النعمي، دور ريادة الأعمال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030 (دراسة تطبيقية على أمانة منطقة عسير)، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المجلد (6) العدد (25)، السعودية، 2022، ص 72.

مشكلة الدراسة:

تهتم معظم دول العالم اليوم بريادة الأعمال، لأنها الطريق نحو التميز وتحقيق الأهداف للمؤسسات الإدارية المختلفة، ويشهد العالم تطور تقني وتقدم علمي في كافة المجالات العلمية منها والتكنولوجية والاقتصادية وغيرها، ويتميز هذا التطور بوتيرته المتسارعة ونسقه المتصاعد أكثر فأكثر، فلا يكاد يمر يوم دون أن نسمع عما هو جديد في مجال ريادة الأعمال في كافة المجالات، وتفرض سرعة التغيرات تحولات جذرية مواكبة في المجالات المالية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية للدول، حيث أن مواكبة هذه التغيرات تعد المفتاح الأساسي للتقدم والتطور على أن يتوازي هذا التطور مع تطلعات متجددة تعزز بروح الريادة.⁽⁴⁾

كما أن عوامل التنمية الاقتصادية تلعب دوراً مؤثراً على مبادرات ريادة الأعمال وخاصة على نطاق الجوانب الاقتصادية والمالية، وتعمل على تحفيز عوامل المساواة الاجتماعية والتعليم والإنتاج المسؤول ومؤشرات الابتكار والبنية التحتية، فريادة الأعمال التكنولوجية قدمت مساهمة كبيرة في تعزيز التقدم التكنولوجي والتجارة الخارجية.⁽⁵⁾ لذلك تكمن مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو دور ريادة الأعمال في تحقيق التنمية الاقتصادية بالتطبيق على قطاع التعدين في المملكة العربية السعودية؟

أهمية الدراسة:

تنقسم أهمية الدراسة إلى قسمين وهما الأهمية العلمية والأهمية العملية ويتم توضيحهما كالتالي:

أ. الأهمية العلمية (النظرية):

تستمد الدراسة أهميتها العلمية في تناولها لموضوع حيوي بالمملكة العربية السعودية ألا وهو دور ريادة الأعمال في تحقيق التنمية الاقتصادية وذلك بالتطبيق على قطاع التعدين بالمملكة العربية السعودية، وتوضيح أهم الأبعاد التي تساعد ريادة الأعمال في تحقيق أبعاد التنمية الاقتصادية، والتعرف على العلاقة بين ريادة الأعمال وأهداف التنمية الاقتصادية، فريادة

⁴ - ياسر سالم عايض المري، ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة ودورها في الحد من البطالة في المملكة العربية السعودية (دراسة تحليلية مقارنة)، رسالة دكتوراه، قسم العلوم الإدارية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2013، ص 16.

⁵ - امتنان حسن النعمي، دور ريادة الأعمال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030 (دراسة تطبيقية على أمانة منطقة عسير)، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، مرجع سابق، 2022، ص 72.

الأعمال تشكل العمود الفقري للاقتصاد، فمن خلالها تطرح الحلول الجديدة للقضايا التنموية القديمة وهي بذلك يمكن أن تكون محركاً للنمو المستدام الشامل.

ب. الأهمية العملية:

- التوصل إلى المعلومات التي توضح دور ريادة الأعمال في تحقيق التنمية الاقتصادية بالمملكة العربية السعودية.
- توضيح دور ريادة الأعمال في تحقيق التنمية الاقتصادية بالمملكة العربية السعودية.
- تطبيق الدراسة على قطاع التعدين بالمملكة العربية السعودية.
- التوصل إلى نتائج من شأنها أن تساعد المؤسسات والمنظمات في توظيف ريادة الأعمال في تحقيق التنمية الاقتصادية الخاصة بها.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

- ماهية ريادة الأعمال من خلال إبراز تعريفاتها وأهميتها ومختلف عناصرها وكذلك التنمية الاقتصادية.
- توضيح دور ريادة الأعمال في تحقيق التنمية الاقتصادية بالمملكة العربية السعودية.
- بناء نموذج يوضح العلاقة بين ريادة الأعمال وتحقيق التنمية الاقتصادية.
- تسليط الضوء على التنمية الاقتصادية وسبل تحقيقها.

أسئلة الدراسة:

يندرج تحت التساؤل الرئيسي لمشكلة الدراسة مجموعة من التساؤلات الفرعية، التي تتمثل في الآتي:

- ما المقصود بريادة الأعمال؟ وفيما تتمثل أهميتها؟
- ما المقصود بالتنمية الاقتصادية؟ وما الفرق بينها وبين النمو الاقتصادي؟
- ما هي طبيعة العلاقة بين ريادة الأعمال وتحقيق التنمية الاقتصادية؟

- هل تساهم ريادة الأعمال في تحقيق التنمية الاقتصادية بالمملكة العربية السعودية؟
- ما هي المميزات التي تقدمها ريادة الأعمال للفرد والمجتمع؟

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية

- دراسة (رزق الله بن عبد الله اليزيدي، 2024)، بعنوان: "دور ريادة الأعمال في تعزيز التنمية الاقتصادية (دراسة ميدانية على عدد من المشروعات الريادية بمحافظة جدة)".⁽⁶⁾
هدفت الدراسة إلى التعرف على دور ريادة الأعمال في تعزيز التنمية الاقتصادية، والتعرف على دور المشاريع الريادية في الحد من مشكلة البطالة والكشف عن الصعوبات التي تواجه ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدف الدراسة وذلك بالاعتماد على الاستبيان للحصول على بيانات التحليل، وتكونت عينة الدراسة من مدراء وأصحاب المشروعات الريادية بمحافظة جدة، حيث تكونت العينة من (40) من مدراء وأصحاب المشروعات الريادية، وتوصلت الدراسة إلى أن السلوك الريادي متوفر بدرجة مرتفعة وأن القادة من رواد الأعمال لديهم رغبة في الإنجاز والتميز في أعمالهم، كما أن لديهم أفكار جديدة تتعلق بأعمالهم يبادرون بطرحها، كما أظهرت الدراسة أيضاً أن معززات الريادة تتوفر بدرجة متوسطة وأن رواد الأعمال يتلقون الدعم والتشجيع من الأفراد العاملين، كما يهتم رواد الأعمال بالتدريب والتعليم لتنمية الروح الريادية للعاملين، كما أظهرت الدراسة أهم الصعوبات التي تواجه رواد الأعمال وتتمثل في صعوبة توفير ضامن للحصول على التمويل وعدم كفاية التمويل في بعض المشروعات.
- دراسة (هدى إبراهيم مفتن وآخرون، 2021)، بعنوان: "دور ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المصرفية المستدامة (دراسة استطلاعية لعينة من المصارف العراقية)".⁽⁷⁾

⁶ - رزق الله بن عبد الله اليزيدي، ور ريادة الأعمال في تعزيز التنمية الاقتصادية (دراسة ميدانية على عدد من المشروعات الريادية بمحافظة جدة)، المجلة العربية للإدارة، المجلد (44)، العدد (4)، السعودية، 2024، ص 1.

⁷ - هدى إبراهيم مفتن وآخرون، دور ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المصرفية المستدامة (دراسة استطلاعية لعينة من المصارف العراقية)، مجلة الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، كلية الإدارة والاقتصاد، العدد 129، العراق، 2021، ص 1.

هدفت الدراسة إلى تحديد دور ريادة الأعمال في التنمية المصرفية المستدامة من خلال أبعادها المتمثلة في (الابداع والابتكار، المخاطرة، المبادرة والاستباقية) وتم التعبير عن التنمية المصرفية المستدامة بأبعادها (الاستدامة الاقتصادية، الاستدامة الاجتماعية، الاستدامة البيئية)، وطبقت الدراسة على عينة من المصارف العراقية، واعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي التحليلي من خلال الاستبانة التي أعدت لهذا الغرض ووزعت على عينة مكونة من (144) فرداً يمثلون مدراء الاقسام والشعب في المصارف المبحوثة فضلاً عن المقابلات والملاحظات المهمة، واعتمدت الدراسة على عدد من الأساليب الاحصائية منها (الوسط الحسابي والوسط الحسابي الموزون، معامل الفا-كرونباخ، معامل الارتباط Pearson، الانحدار الخطي البسيط والمتعدد، معامل التحديد (R2)، الميل الحدي (B)، اختبار (T)، اختبار (F)، واستخدام البرنامج الاحصائي (Spss-v24) وبرنامج (Excel)، تمهيدا لاختبار فرضيات البحث، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات من أهمها أن هنالك فهم واضح لإدارات المصارف عينة البحث بأبعاد ريادة الأعمال وأبعاد التنمية المصرفية المستدامة؛ وهذا يعد مؤشراً على إدراك الإدارة المصرفية لتبني ريادة الأعمال في دعم التنمية المصرفية المستدامة.

- دراسة (إيمان أحمد الهنيئي وآخرون، 2019)، بعنوان: "إستراتيجية الريادة ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية (دراسة ميدانية على قطاع المصارف العاملة في الأردن)".⁽⁸⁾

هدفت الدراسة إلى بيان أثر تبني إستراتيجية الريادة في المصارف العاملة في الأردن في تحقيق التنمية الاقتصادية في الأردن حيث تناولت أبعاد الريادة التالية (الثقافة الريادية، والإبداع والابتكار، ودرجة التنافسية، ودرجة الاستقلالية)، واعتمدت الدراسة على تصميم وتوزيع إستبانة على عينة الدراسة والتي بلغت (91) مستجيباً لتحقيق هدف الدراسة، كما تم تحليل بيانات الدراسة باستخدام برنامج التحليل الاحصائي المحوسب SPSS، وتوصلت الدراسة إلى وجود آثار ذات دلالة احصائية لأبعاد الريادة (الثقافة الريادية، والإبداع والابتكار، ودرجة التنافسية، ودرجة الاستقلالية) على تحقيق التنمية الاقتصادية.

⁸- إيمان أحمد الهنيئي وآخرون، إستراتيجية الريادة ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية (دراسة ميدانية على قطاع المصارف العاملة في الأردن)، مجلة المتقال للعلوم الاقتصادية والإدارية، الأردن، 2019، ص 81.

- دراسة (الطيب محمد القبي وآخرون، 2019)، بعنوان "أثر زيادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة

نظر القيادات الإدارية بجهاز استثمار مياه النهر الصناعي بالمنطقة الوسطى".⁽⁹⁾

هدفت الدراسة إلى تقديم مفاهيم نظرية وعملية عن واقع ريادة الأعمال ودورها في تحقيق التنمية المستدامة بجهاز استثمار مياه النهر الصناعي بالمنطقة الوسطى، وكذلك التحقق من مدى إدراك قدرة هذا الجهاز على استيعاب مفهوم ريادة الأعمال بشكل عام، وتكون مجتمع الدراسة من القيادات الإدارية المتمثلة في رؤساء الأقسام ومدراء المكاتب والإدارات بالجهاز، حيث أخذت عينة قدرها (43) عنصراً، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الأساليب الإحصائية باستخدام نظام SPSS لاستخراج النتائج المتعلقة بالدراسة وتحليل إجابات أفراد العينة، حيث تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات وغيرها من الأساليب الإحصائية لتحقيق المطلوب، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر معنوي (دال إحصائياً) لبعد المبادرة في تحقيق التنمية المستدامة بجهاز استثمار مياه النهر الصناعي بالمنطقة الوسطى، وكذلك وجود أثر معنوي (دال إحصائياً) لبعد الإبداع على تحقيق التنمية المستدامة بجهاز استثمار مياه النهر الصناعي بالمنطقة الوسطى، كما أوضحت هذه الدراسة أن مستوى تطبيق بعد تحمل المخاطرة كان متوسطاً، وأن مستوى تطبيق بعد انتهاء الفرص بجهاز استثمار مياه النهر الصناعي بالمنطقة الوسطى كان عالياً.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

- دراسة (Ohud Awadh Altalhi، 2023)، بعنوان "The Role of Entrepreneurship in Achieving Sustainable

Development Goals in the Kingdom of Saudi Arabia".⁽¹⁰⁾

هدفت الدراسة إلى معرفة إلى أي مدى يستخدم رواد الأعمال السعوديون ريادة الأعمال المستدامة لتحفيز الموارد الاقتصادية غير المستخدمة، وتوليد فرص العمل والدخل للحكومة، وإنتاج وتوزيع السلع القادرة على تحسين مستويات المعيشة، وتطوير التكنولوجيا المحلية، وكلها توفر فرصاً لتحقيق أهداف الاستدامة، واعتمدت الدراسة

⁹- الطيب محمد القبي وآخرون، أثر ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر القيادات الإدارية بجهاز استثمار مياه النهر الصناعي بالمنطقة الوسطى، مجلة الدراسات الاقتصادية، كلية الاقتصاد، جامعة سرت، المجلد الثاني، العدد الأول، ليبيا، 2019، ص 306.

¹⁰- Ohud Awadh Altalhi, "The Role of Entrepreneurship in Achieving Sustainable Development Goals in the Kingdom of Saudi Arabia", College of Business, Umm Al Qura University, KSA, Arab Journal of Administration, Vol. 46, No. 4, 2023, p1.

على استخدام المنهج الإحصائي التحليلي لدراسة العلاقة بين ريادة الأعمال المستدامة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية من حيث خلق مجتمع مستدام اجتماعيا واقتصاديا وبيئيا، كما تم جمع البيانات الأولية من عينة من رواد الأعمال السعوديين الذين أطلقوا أعمالهم مؤخرا، وتم تنفيذ هذه الدراسة باستخدام المنهج المسحي، حيث اعتمدت على الاستبانة التي صممها الباحث لأغراض هذه الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن ريادة الأعمال تؤثر بشكل كبير على تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في المملكة العربية السعودية.

- دراسة (Bongani Thulani Gamede and others، 2020)، بعنوان "ROLES OF ENTREPRENEURSHIP AS A TOOL TO IMPROVE ECONOMIC DEVELOPMENT: CASE OF JOB CREATION IN DEVELOPING NATIONS".⁽¹¹⁾

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه ريادة الأعمال في تعزيز التنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي وخلق فرص العمل، حيث تم إجراء الاستبيانات على 300 محاضر في 5 مؤسسات للتعليم العالي في جنوب أفريقيا، كما اعتمدت الدراسة على تحليل البيانات المستردة باستخدام برنامج SPSS، وتوصلت الدراسة إلى أن ريادة الأعمال لديها القدرة على تعزيز التنمية، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أنه من الممارسات الجيدة أن يكون لدى مؤسسات التعليم العالي ميزانية لتعليم ريادة الأعمال، والذي بدوره من المتوقع أن يؤدي إلى تمكين المواطنين، ومن الجيد أيضاً أن يشارك أصحاب المصلحة، الذين يجب أن يشملوا رواد الأعمال داخل وحول المجتمعات المضيفة لمؤسسات التعلم أثناء تخطيط المناهج الدراسية.

- دراسة (Ann Ogbo، 2012)، بعنوان "The Role of Entrepreneurship in Economic Development: The Nigerian Perspective".⁽¹²⁾

¹¹- Bongani Thulani Gamede and others, "ROLES OF ENTREPRENEURSHIP AS A TOOL TO IMPROVE ECONOMIC DEVELOPMENT: CASE OF JOB CREATION IN DEVELOPING NATIONS", Social Science Education, University of Zululand, Journal of Entrepreneurship Education, Volume 23, Issue 6, 2020, p1.

¹²- Ann Ogbo, "The Role of Entrepreneurship in Economic Development: The Nigerian Perspective", European Journal of Business and Management, University of Nigeria, Enugu Campus. PMB 011, Vol 4, No.8, 2012, p 95.

هدفت الدراسة إلى تطوير وتحليل مساهمات ريادة الأعمال في التنمية الاقتصادية من خلال تنمية الشركات الصغيرة والمتوسطة في نيجيريا، حيث تم اختيار عينة مكونة من (100) شركة صغيرة ومتوسطة بشكل عشوائي من شريحة سكانية لجميع الشركات الصغيرة والمتوسطة المنتشرة في بعض المناطق في ولايات نيجيريا وتغطي جميع أشكال المشاريع تقريباً، وتم اختيار المشاركين من خلال أخذ عينة عشوائية بسيطة، وتم استكمال الردود على الاستبيانات بمقابلات شخصية مع بعض مشغلي الشركات الصغيرة والمتوسطة، واعتمدت الدراسة في تحليل استجابات المشاركين على استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، والتي أنتجت التوزيعات التكرارية، والمتوسطات، والانحرافات المعيارية، وإحصائيات مربع كاي، وتحليلات التباين، وغيرها من الاستجابات، وتوصلت الدراسة إلى أن الشركات الصغيرة والمتوسطة لعبت وما زالت تلعب أدواراً هامة في النمو والتنمية والتصنيع في العديد من الاقتصادات في جميع أنحاء العالم، وفي حالة نيجيريا، كان أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة أقل من المتوقع بسبب مجموعة من المشاكل التي تتراوح بين مواقف وعادات الشركات الصغيرة والمتوسطة نفسها من خلال العوامل البيئية ذات الصلة، وعدم استقرار الحكومات والتغيرات المتكررة في السياسات الحكومية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في إلقاء الاهتمام حول كافة المعلومات ذات العلاقة بريادة الأعمال ومدى مساهمتها في تحقيق التنمية الاقتصادية، وقد حققت جميعها الإجابة على كافة التساؤلات البحثية التي طرحتها كل دراسة، كما أنها توصلت إلى النتائج التي تؤيد ذلك، إلى جانب اعتماد الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي من أجل توضيح ظاهرة الدراسة، وبيان مدى أهمية ريادة الأعمال في تحقيق التنمية الاقتصادية وذلك بالتطبيق على قطاع التعدين في المملكة العربية السعودية.

اختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في ربط العلاقة بين متغيرات الدراسة، فالدراسة الحالية تهتم بتسليط الضوء حول ريادة الأعمال ومدى تأثيرها في تحقيق التنمية الاقتصادية بالتطبيق على قطاع التعدين في المملكة العربية السعودية، إلى جانب اختلاف الدراسة التطبيقية من مجتمع وأداة الدراسة.

المنطلقات النظرية للدراسة:

نظرية فشل التنسيق:

إن نظرية فشل التنسيق تأسست على احتواء فشل السوق وتحقيق تنسيق وتكامل بين الأنشطة المختلفة للمؤسسة، وتؤكد النظرية أن عوائد الاستثمارات أو البرامج الأصلية تعتمد على وجود استثمارات تكميلية أخرى، تفترض النظرية كافة المستثمرين سيكونون في حالة أفضل في حالة وجود كافة الاستثمارات التكاملية، وعلى الجانب الآخر تعتقد النظرية أن لن يكون من المنطقي للمستثمر اتخاذ إجراءات مماثلة عندما يعتقد أن الآخرين قد لا يفعلون نفس الشيء أيضاً، وبذلك تستنتج النظرية أن فشل التنسيق يقود السوق إلى وضع توازني أدنى من الوضع المحتمل الذي يتم فيه تخصيص الموارد على النحو الأمثل، وتساهم نظرية فشل التنسيق في تدعيم الابتكار والابداع داخل المؤسسة للحد من حدوث فشل لأسواق منتجات المؤسسة، وتزايد درجة التنافسية في المؤسسة وارتفاع درجة الاستقلالية للمؤسسة.⁽¹³⁾

المنهجية وطرق البحث:

1. فرضيات الدراسة:

وفقاً لما جاء في مشكلة الدراسة وأهدافها، تتمثل فرضيات الدراسة في الآتي:

الفرضية الرئيسية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين ريادة الأعمال وتحقيق التنمية الاقتصادية في قطاع التعدين بالمملكة العربية السعودية.

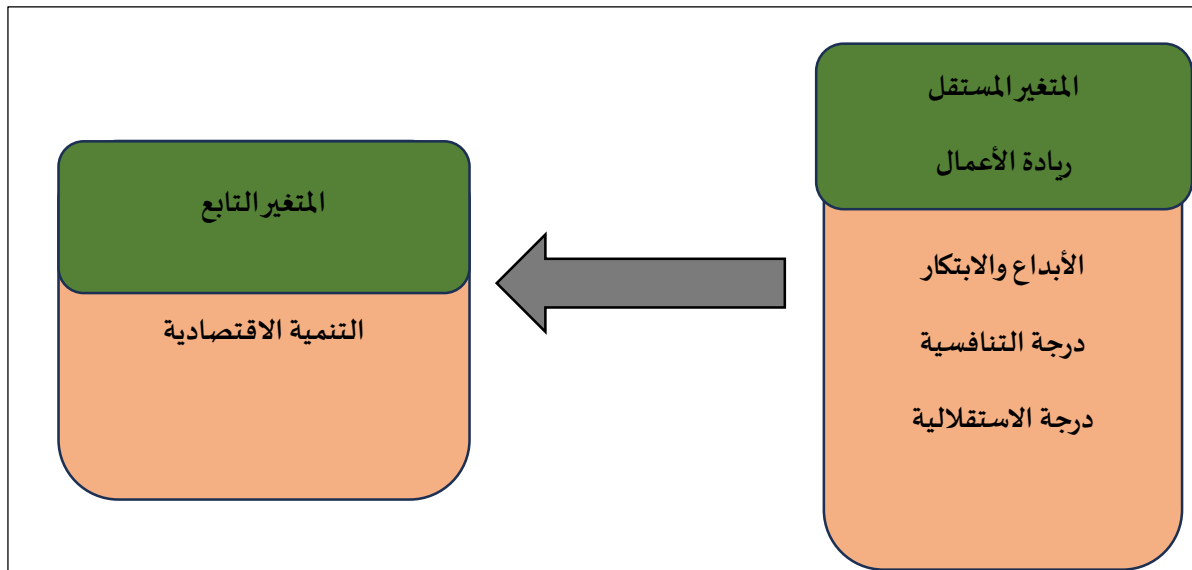
يندرج تحت الفرضية الرئيسية عدة فرضيات فرعية تتمثل في:

- الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الإبداع والابتكار وتحقيق التنمية الاقتصادية في قطاع التعدين بالمملكة العربية السعودية.
- الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين درجة التنافسية وتحقيق التنمية الاقتصادية في قطاع التعدين بالمملكة العربية السعودية.

¹³ - هاني مصطفى حسن الشامي، نظرية التنمية الاقتصادية ذات الأبعاد الثلاثية وإمكانية تطبيقها في مصر، كلية التجارة، جامعة طنطا، الدوريات المصرية، 2019، ص 10.

- الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين درجة الاستقلالية وتحقيق التنمية الاقتصادية في قطاع التعدين بالمملكة العربية السعودية.

2. نموذج الدراسة:



شكل (1) نموذج الدراسة

(المصدر: من إعداد الباحث)

3. منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كونه الأنسب لمعرفة الواقع لجوانب الدراسة، وذلك لملائمته لموضوع وأهداف الدراسة، حيث يعمل هذا المنهج على تفسير وشرح كافة الظواهر المرتبطة بالدراسة مع بيان الملاحظة الدقيقة لنتائج الدراسات السابقة؛ وذلك من أجل الوصول إلى نتائج أعلى دقة، مع بيان القدرات الفعلية للأدوات البحثية من أجل الوصول إلى نتائج أكثر واقعية معتمدة على التحليل المنطقي في الدراسة؛ وهذا من أجل الوصول لنتيجة فعلية، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة دور ريادة الأعمال في تحقيق التنمية الاقتصادية وذلك بالتطبيق على قطاع التعدين في المملكة العربية السعودية.

4. الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراس وتحليل البيانات التي تم تجميعها، سوف يتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام

البرامج الإحصائية (SPSS Version 26):

1. معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient): للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.
 2. استخدام الرسوم البيانية (Graphs): استخدام البيانات والرسومات البيانية الموضحة لنتائج الدراسة أثناء التحليل.
 3. استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): للتأكد من ثبات أداة الدراسة.
 4. المتوسط الحسابي (Mean): وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من العبارات المتغيرة في الدراسة الأساسية.
 5. استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation): للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة ولكل بُعد من أبعادها الرئيسية عن متوسطها الحسابي.
 6. استخدام اختبار T لمتوسط عينة واحد (One sample test).
 7. تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple linear regression analysis): لمعرفة أثر كل بعد من الأبعاد المتغير المستقل على المتغير التابع.
 8. تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression): لمعرفة أثر أبعاد المتغير المستقل على المتغير التابع.
5. مجتمع وعينة الدراسة:

أ. مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في قطاع التعدين بالمملكة العربية السعودية.

ب. عينة الدراسة:

لكبر حجم مجتمع الدراسة، فيمكن تحديد حجم عينة البحث من خلال دراسة (ROBERT V. KREJCIE, 1970)، بواسطة

القانون التالي:⁽¹⁴⁾

$$\text{حجم العينة} = \frac{Z^2 * p * (1-p)}{\alpha^2}$$

z: الدرجة المعيارية المقابلة لمعامل الثقة الذي تم اختياره 95%.

p: نسبة العينة من المجتمع تم اختيارها 20%

α : مستوى المعنوية المسموح به في النتائج وهو 5%.

بالتعويض في القانون السابق:

$$\text{حجم العينة} = \frac{1.96^2 * 0.2 * 0.8}{0.05^2} = 246 \text{ مفردة من مجتمع البحث}$$

أدوات الدراسة:

تتمثل أداة الدراسة في الاستبانة لجمع البيانات من عينة البحث، وتتكون الاستبانة من ثلاث محاور تتمثل في الآتي:

– المحور الأول: سيتضمن هذا المحور على الخصائص الشخصية والوظيفية للمدراء والموظفين في عينة الدراسة

والمتمثلة في (النوع الاجتماعي، العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة...الخ).

¹⁴ - Krejcie, Robert V., and Daryle W. Morgan. "Determining sample size for research activities." Educational and psychological measurement 30.3 (1970): 607-610.

- المحور الثاني: سيتضمن هذا المحور على الفقرات التي تقيس ريادة الأعمال وأبعادها (المتغير المستقل).
- المحور الثالث: سيتضمن هذا المحور على الفقرات التي تقيس تحقيق التنمية الاقتصادية وأبعادها (المتغير التابع).

صدق أداة البحث:

سيتم التأكد من صدق الاستبانة بواسطة عرضها في هيئتها الأولية على عدد من الأكاديميين المتخصصين في إدارة الأعمال، وإجراء التعديلات طبقاً لوجهات نظر المحكمين على الاستبانة.

ثبات الأداة:

سوف يتم التحقق من ثبات الاستبانة بواسطة استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) على محاور الدراسة لمعرفة مدى الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة لكل بعد ولكل متغير، ومن خلال النتائج سوف نتأكد من مدى صدق وصحة وثبات أداة الدراسة (الاستبانة) ومدى صلاحيتها في التحليل الإحصائي.

مجالات الدراسة:

تمثلت مجالات الدراسة فيما يلي:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت حدود الدراسة الموضوعية في تسليط الضوء حول دور ريادة الأعمال في تحقيق التنمية الاقتصادية.
- الحدود المكانية: اقتصر تطبيق هذه الدراسة على قطاع التعدين في المملكة العربية السعودية.
- الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على عينة تقدر حجمها نحو (246) من مديري وموظفي قطاع التعدين بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2024م.

تقسيم الدراسة المقترحة:

- الفصل الأول: الإطار التمهيدي للبحث.
- الفصل الثاني: الإطار النظري.
- الفصل الثالث: الدراسة الميدانية.
- الفصل الرابع: مناقشة النتائج.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- إيهاب محمد يونس، نحو تفعيل دور ريادة الأعمال في تحقيق التنمية الاقتصادية في ظل رؤية 2030 (حالة الاقتصاد السعودي)، مجلة الشروق للعلوم التجارية، العدد الخامس عشر، السعودية، 2023، ص 63.
- رزق الله بن عبد الله البزدي، دور ريادة الأعمال في تعزيز التنمية الاقتصادية (دراسة ميدانية على عدد من المشروعات الريادية بمحافظة جدة)، المجلة العربية للإدارة، المجلد (44)، العدد (4)، السعودية، 2024، ص 1.
- امتنان حسن النعيمي، دور ريادة الأعمال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030 (دراسة تطبيقية على أمانة منطقة عسير)، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المجلد (6) العدد (25)، السعودية، 2022، ص 72.
- ياسر سالم عايض المري، ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة ودورها في الحد من البطالة في المملكة العربية السعودية (دراسة تحليلية مقارنة)، رسالة دكتوراه، قسم العلوم الإدارية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2013، ص 16.

- هدى إبراهيم مفتن وآخرون، دور ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المصرفية المستدامة (دراسة استطلاعية لعينة من المصارف العراقية)، مجلة الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، كلية الإدارة والاقتصاد، العدد 129، العراق، 2021، ص 1.
- إيمان أحمد الهنيبي وآخرون، إستراتيجية الريادة ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية (دراسة ميدانية على قطاع المصارف العاملة في الأردن)، مجلة المثقال للعلوم الاقتصادية والإدارية، الأردن، 2019، ص 81.
- الطيب محمد القبي وآخرون، أثر ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر القيادات الإدارية بجهاز استثمار مياه النهر الصناعي بالمنطقة الوسطى، مجلة الدراسات الاقتصادية، كلية الاقتصاد، جامعة سرت، المجلد الثاني، العدد الأول، ليبيا، 2019، ص 306.
- هاني مصطفى حسن الشامي، نظرية التنمية الاقتصادية ذات الابعاد الثلاثية وإمكانية تطبيقها في مصر، كلية التجارة، جامعة طنطا، الدوريات المصرية، 2019، ص 10.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Ohud Awadh Altalhi, "The Role of Entrepreneurship in Achieving Sustainable Development Goals in the Kingdom of Saudi Arabia", College of Business, Umm Al Qura University, KSA, Arab Journal of Administration, Vol. 46, No. 4, 2023, p1.
- Bongani Thulani Gamede and others, "ROLES OF ENTREPRENEURSHIP AS A TOOL TO IMPROVE ECONOMIC DEVELOPMENT: CASE OF JOB CREATION IN DEVELOPING NATIONS", Social Science Education, University of Zululand, Journal of Entrepreneurship Education, Volume 23, Issue 6, 2020, p1.

- Ann Ogbo, "The Role of Entrepreneurship in Economic Development: The Nigerian Perspective", European Journal of Business and Management, University of Nigeria, Enugu Campus. PMB 011, Vol 4, No.8, 2012, p 95.
- Krejcie, Robert V., and Daryle W. Morgan. "Determining sample size for research activities." Educational and psychological measurement 30.3 (1970): 607-610.